كلية: الآداب

القسم أو الفرع: اللغة العربية

المرحلة: الدراسات العليا/ الدكتوراه

أستاذ المادة: أ.د.علي محمد عبد

اسم المادة باللغة العربية: قراءة في كتاب أدبي قديم

اسم المادة باللغة الإنكليزية: A Reading in Book old Literary

اسم المحاضرة الأولى باللغة العربية: كتاب تقويم اللسان

اسم المحاضرة الأولى باللغة الإنكليزية: A Reading in 'Adab Al-Katib' Book: In 'Taqweem Al-Lisan' Book

محتوى المحاضرة السابعة

كتاب تقويم اللسان

١- باب الحروف التي تتقارب ألفاظها وتختلف معانيها :

و" الإِرْبَة " الحاجةُ، و " الأُرْبَةَ " العُقْدَةُ.

و" الحَدَأَة " الفأسُ ذات الرأسين، وجمعها حَدَأٌ، والحِدَأَةُ الطائر، وجمعها حِدَأٌ.
و" الأُمَّةُ " القامة والإِمَّةُ " النِّعمة، والدينُ " إِمَّةٌ " و " أُمَّةٌ ".

٢- باب الأفعال :

" عَلَوْتُ " في الجبل عُلُوًّا، و " عَلِيت " في المكارم عَلاَءً.

و" حَلِيتَ " في عيني وفي صدري تَحْلى حَلاَءً، و " حَلاَ "، في فمي الشراب يَحْلُو حَلاَوَةً.

و" لَهِيتُ عن كذا " فأنا أَلْهَى، إذا غفلْت، و " لَهَوْتُ " من اللَّهو فأنا أَلْهو.

٣- باب ما جاء مكسوراً، والعامة تفتحه:

" هو السِّرداب "، و " الدِّهليز "، و " الإِنْفَحَة "، و " نزلنا على ضِفَّة الوادي " " ضِفَّتيه " بكسر الضاد، و " أصابته إِبْرِدَةٌ " بالكسر، و " هي الإِطْرِيَة "، و " هو الضِّفْدِع " بكسر الدال، و " طعام مُدَوِّد " و " تمرٌ مُسَوِّسٌ " بكسر الواو فيهما.

٤- باب ما جاء مضموماً، والعامة تفتحه:

يقال: " على وجهه طُلاَوَةٌ " بضم أوله، وهي ثياب " جُدُدٌ " - بضم الدال الأولى - ولا يقال جُدَد - بفتحها - إنما الجُدَد الطرائق. وقال الله عزّ وجلّ:) ومِنَ الجبالِ جُدَدٌ بِيضٌ (أي: طرائق، وهذا دقيق " حُوَّاريٌّ " - بضم الحاء - وهو البياض، وهي " الجُنْبُذَة " - بضم الباء - والعامة تفتحها، وهي ما ارتفع من الشيء.

٥- باب ما جاء على فَعَلْتُ، بفتح العين والعامة تقوله على فَعِلْتُ، بكسرها:

" نَكَلتُ على الأمر " أَنْكُلُ نُكولاً، و " حَرَصْتُ على الأمر أَحْرِص " و " قد كَلَلْتُ " إذا أعييت أَكِلُّ كَلالاً وكَلالةً، و " عَمَدْتُ لفلان " أعمِدُ له: إذا قصدت إليه، و " قد جَهَدْتُ جَهْدي " و " قد غَطَسْتُ " و " سَبَحْتُ في الماء " و " عَجَزْتُ عن الأمر " أَعْجِز.

٦- باب ما جاء على فَعَلْتُ، بفتح العين والعامة تقوله على فعُلْتُ، بضمها:

" جَمَدَ الماء " يجمُد، و " ذَبَلَ الرَّيْحانُ " يذْبُل " كَفَلْتُ به " أكْفُل كَفالة، و " قَبَلْتُ به " أقْبُلُ قَبَالة مثله، و " قد خَثَرَ اللبن " يَخْثُر، ويقال: خثُر، وهي قليلة، و " عَثَرْتُ " أعثُر، و " ضَمَرَ الرجل " يضمُر، و " شَحَبَ لونه " يَشْحُب، وشحُب لغة.

٧- باب ما جاء على يفعُلُ - بضم العين - مما يُغَيَّر:

بزَغَتِ الشمس " تبْزُغ "، وهَمَعَت عينه " تهمُع "، وكَعَبَتِ المرأة " تكعُبُ " ونَهَدَتْ " تَنْهُد "، وسهم وجهه " يسْهُم "، وكهَنَ الرجل " يكهُن " وسَبَغَ الثوبُ " يَسْبُغ "، ورَعَدَت السماء " تَرْعُد "، وبَرَقت " تبرُق "، ولَمَسَ الشيء " يَلْمُسُه ".

٨- باب ما جاء على لفظ ما لم يُسمّ فاعله:

تقول " وُثِئَتْ يدهُ " فهي مَوْثوءة، ولا يقال وَثِئَتْ، و " زُهِي فلان " فهو مَزْهُوٌّ، ولا يقال زَها ولا هو زاهٍ، وكذلك " نُخِيَ " من النّخْوَة فهو مَنْخُوٌّ، و " عُنِيتُ بالشيء " فأنا أُعْنَى به، ولا يقال عَنِيت.

٩- باب ما يعدَّى بحرفِ صفة أو بغيره، والعامة لا تعديه أو لا يُعدَّى والعامة تعديه:

يقال: " ما سَرَّني بذاك مُفْرِحٌ " لأنه يقال: أفْرَحَني الشيء، ولا يقال مفروح، إلا أن تقول: مفروح به ، ويقال " هو حديث مُسْتَفيضٌ " لأنه من استفاض الحديثُ، ولا يقال مُسْتَفاض، إلا أن يقال: مُسْتَفاض

فيه. ، وتقول: " إياك وأن تفعل كذا " ولا تقول إياك أن تفعل كذا بلا واو، ألا ترى أنك تقول: إياك وكذا، ولا يقال: إياك كذا.

١٠- باب ما جاء فيه لغتان استعمل الناسُ أضْعَفَهما :

يقولون: " نَقِمْتُ عليه "، ونَقَمْتُ فأنا أنْقِمُ أجْوَدُ ويقولون " قَحِلَ الشيء " إذا جَفَّ، وقَحَلَ أجْود.

ويقولون: " دَهَمَهُمُ الأمر " ودَهِمَهُمْ أجود، ويقولون " شَمَلَهُمُ الأمر " وشَمِلَهُمْ أجود.